

حلقات نور على الدرب (410) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي نرحب به مع مطلع - 00:00:15

حلقتنا فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. ابدأ بسؤال وصل للبرنامج من المرسل سين ميم دال يسأل ويقول كيف يستشعر المسلم فعل العبادات؟ وما علاج الغفلة والفتور الذي اصاب نفوسنا - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله سبحانه الجواب الله سبحانه وتعالى قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:00:53

وكون الانسان من بدن وروح وقوله جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا هذا غذاء للبدن وغناء الروح هذا ارسل الله الرسل وانزل عليهم الكتب والرسل بلغوا - 00:01:21

كل رسول ارسله الله الى قومه بلغتهم وبلغهم وقامت حجة الله على خلقه ولهذا يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:01:48

فاذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة سأل الله الرسل هل بلغتم الامم؟ قالوا نعم فيسأل الله الامم هل بلغوكم فيقولون لا ما جاءنا من بشير ولا نذير فيطلب الله البينة - 00:02:18

محمد صلى الله عليه وسلم ومن هذه الامة فتشهد هذه الامة على ان كل رسول بلغ امته فيشهد الرسول صلى الله عليه وسلم على شهادتهم. وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدولا خيارا - 00:02:41

والمقصود بهذا بهذه الامة هي المذكورة في قوله في في قوله صلى الله عليه وسلم حينما ذكر اليهود والنصارى وذكر افتراق هذه الامة انها ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - 00:03:10

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فهذه الامة هي المذكورة في سورة البقرة ولا فرق في ذلك بين الافراد سواء كانوا موجودين. في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم او بعده. المهم وجود هذه - 00:03:35

الصفة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم وبناء على ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسل والقرآن هو اخر الكتب. وان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة. للناس والجن كما قال جل وعلا وما ارسلنا - 00:03:56

الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وكذلك قوله جل وعلا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى اخر الايات التي جاءت في الجن في هذا الموضع وفي غيره - 00:04:18

فهو رسول للجن والانس والقرآن شريعة للانس والجن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. لابد من الاخذ بها فانها مبينة للقرآن فانها مبينة للقرآن على هذا الاساس كل فرد - 00:04:36

من افراد بني ادم يجب عليه الامر وجوبا عينيا وتارة يجب عليه الامر وجوبا كفائيا الواجب العيني هو ان يتعلم ما تعبد به الله به سواء كان هذا من باب العقائد او كان من باب العبادات او كان من باب المعاملات يعني يجب عليه ان يتعلم ما فرضه الله - [00:04:58](#) الله عليه فرضا عينيا. اما الفرض الكفائي فهذا يعني باعتبار ما يتعلق بمصالح الناس عامة مثل ولاية القضاء وولاية الافتاء وولاية الدعوة وولاية الحسبة. وهكذا بالنظر الى العلوم الاخرى مثل علم - [00:05:24](#)

علم الطب هذه كلها داخلة في فروض الكفايات وبناء على ذلك فهذا السائل لا بد ان ينظر الى نفسه هل تعلم العلم الذي يجب عليه لانه اذا تعلم العلم الذي يجب عليه يستمد منه العمل - [00:05:44](#)

الذي اوجبه الله عليه فعلى سبيل المثال يتعلم الصلاة ثم يصلي لكن يصلي على غير الطريقة التي شرعها الله جل وعلا حينئذ اما انه لم يتعلم او انه تعلم تعلمنا غير صحيح - [00:06:09](#)

وعلى هذا الاساس فلا يكون عمله صحيحا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم حينما نظر الى شخص يصلي وجاء وسلم عليه قال له صلي فانك لم تصل الى الرابعة يعني اربع مرات يقول له فلما جاء في المرة الرابعة قال له والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا - [00:06:31](#)

فعلمني فعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم فانت ايها السائل وكذلك امثالك ارجع الى نفسك فهل انت تعلمت الواجبات وتعلمت المحرمات واتيت بالواجبات وتركت المحرمات. اما او انك حصل عندك خلل في باب الواجبات بمعنى انك - [00:06:55](#) تقصر وكذلك في باب المحرمات انك تنتهكها لان القلب ترد عليه الطاعة وترد عليه المعصية ترد عليه الطاعة وترد عليه المعصية فاذا وردت الطاعة زادت نورا واذا وردت عليه المعصية نكتت فيه نكتة سوداء - [00:07:20](#)

وبقدر ما يحصل من الامتثال تكون من الامتثال تكون اضاءة القلب. وبقدر ما يكون من المخالفة بترك واجب او بفعل محرم تكون الظلمة بالقلب. ولهذا يقول الله جل وعلا كلا بل - [00:07:48](#)

ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ثم ان هذه ثمان اثر المعاصي ينجر ايضا الى السمع وينجر ايضا الى البصر وينجر الى سائر الجوارح بمعنى ان الشخص لا يبالي في جوارحه سواء باشرت امرا محرما او تركت امرا واجبا. يعني ما ما يكون عنده مبالاة - [00:08:08](#) هذا من جانب ومن جانب اخر يعلم الشخص ان الله سبحانه وتعالى وكل في القلب ملكا فتكون للملك لمة وهذه من امور الخير الشيطان مسلط على القلب. وتكون له لمة. فهذه لمة الشيطان تارة تكون من من تسويق - [00:08:37](#)

ترك واجب او تحسين فعل محرم. فكل شخص ينبغي ان ينظر في العلم الواجب عليه من جهة وهل تعلمه من هل تعلمه؟ وهل عمل به واذا كان قد حصل عليه نقص فعليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه. لقوله جل وعلا قل يا عبادي - [00:09:01](#) الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول انا من الناس الذين يتصدقون واحس في نفسي انه رياء لانني ارى طلبة العلم - [00:09:27](#)

اه حولي لكن النية في الاصل لله تعالى فافتخر بمدحهم بعد ان اقوم بالصدقة الجواب ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:09:45](#)

رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفقوا يمينه ولا شك ان صدقة السر ابعد عن الرياء اما الانسان الذي يريد ان يتصدق ويجعلها لله وينوي في قلبه انه اظهرها من اجل ان يقتدي به الناس فيتصدقوا - [00:10:07](#)

فهذا احسان اخر هذا احسان اخر لانه يريد ايضا ان يكون اظهار صدقة وسيلة للناس وتذكير لهم يتصدقون. اما اذا كان يظهر الصدقة من اجل ان يقول الناس ان فلان كريم ان فلان - [00:10:39](#)

يتصدق فهذا ليس له اجر من صدقته وهذا من الرياء ومن المعلوم انه شرك وعلى ان يحافظ على سلامة اعماله الصالحة سواء كانت اعمالا قولية او فعلية او مالية الله التوفيق - [00:11:02](#)

احسن الله اليكم سائل رمز لاسمه بالحروف ميم دال يذكر بانه يصلي السنة في البيت في مكان مخصص ولكن ربما نام في هذا المكان وحصل منه آآ اما احتلام او نحو ذلك ويشعر ببطل في ثيابه. وربما مر على هذا المكان بعض الاطفال فيقول هل سجد الغرفة

في مثل هذه الحالة يجوز الصلاة عليه ام لا - 00:11:24

الجواب الاصل هو الطهارة لكن اذا كان الانسان اذا كان المحل ممتن بمعنى انه يعني يكثر وجود الأطفال فيه ويكون عليهم يكونوا معهم نجاسة فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى - 00:11:45

ما لا يريبك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا مقيم اه يعمل في احدى المؤسسات يقول سافرت الى بلدي ثم رجعت فقال لي صاحب العمل استلم محل وانا حلفت فقلت والله ما استلم - 00:12:04

ثم آآ ضغط علي صاحب العمل واستلمت المحل. فهل علي كفارة الجواب يكفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين كيلو او الكسوة او عتق رقبة فان لم تستطع فانك تصوم - 00:12:22

ثلاثة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم شخص جامع زوجته قبل الفجر في رمضان ثم نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ الا قبيل الظهر فما الواجب عليه الان عليه قضاء؟ الجواب - 00:12:46

اذا كنت عند النوم نمت قبل طلوع الفجر ونويت الصيام نويت الصيام ولكنك اخرت الغسل وفاتتك ايضا صلاة الفجر. ولما قمت ضحى اغتسلت وصليت الفجر ففي هذه الحالة ليس عليك اثم - 00:13:02

اما اذا كنت نمت على نية ان تقوم وتتسحر وتعتد الصيام فانت في هذه الحالة لم تصم في الحقيقة فعليك قضاء ذلك اليوم مع ما ذكرته قبل قليل من ناحية الاغتسال ومن ناحية صلاة الفجر وبالله التوفيق - 00:13:27

احسن الله اليكم هذا المستمع علي احمد السبعي يقول هل صلاة الرجل مع زوجته في بيته وعدم ذهابه للمسجد مساوية للصلاة الجماعة بسبع وعشرين وعشرين درجة ام لا الجواب المرأة - 00:13:51

ليس عليها صلاة جماعة يعني لم تجب الجماعة في حقها لكن لو صلى النساء جماعة في البيت مثلا او او حصل منهن الصلاة المسجد مع الامام في صلاة الجمعة او مثلا او اي فرض من الفروض او صلاة التراويح فهذا ما في ما في بأس - 00:14:07

لا مانع من لكن اذا كان ان الرجل عنده زوجة ويبي يصلي هو وياها جماعة في البيت ويترك الصلاة في المسجد فهذا تكون صلاته بمنزلة المنفرد والرسول صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وبالله - 00:14:33

توفيق احسن الله اليكم رجل قال لآخر انا افتح لك محل تجاري وتعطيني كل شهر مبلغ كذا والباقي لك علما ان الثاني رجل وافد من خارج البلاد الجواب هذا في الاصطلاح - 00:15:00

يسمى بالتستر ومما يؤسف له انه كثير كثير اللي يفتح باسمه واللي يفتح باسم ولده اذا كان موظف هو اذا كان موظف يفتح باسم ولده او يفتح باسم زوجته ويجيب له واحد من الخارج - 00:15:18

ويعطيه المحل ويفرض عليه مثلا في الشهر الفين ريال ثلاثة الاف ريال ويكون هو الكفيل لا شك ان هذا لا يجوز لان هذا يترتب عليه مفسد من جهة اولي ان في مخالفة لامر ولي الامر. والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

- 00:15:38

فاذا كان ولي الامر يأمر من جهة والمأمور يخالف من جهة اخرى فاي فائدة من هذا الامر؟ الامر الثاني ان هذا ان هذه كفالة والكفالة من عقود الاحسان وعقود الاحسان لا يجوز للانسان ان يأخذ عليها عوضا. ثالثا ان هذا غرر - 00:16:03

لانه لا يدري ماذا يحصل عليه ما يدري وش المبلغ يمكن يأتي الشهر وهو ما حصل ولا مئة ريال وهو ملزم بان يدفع مثلا الف ريال او الفين ريال او ثلاثة الاف ريال. وقد يتحصل على مبلغ كثير جدا - 00:16:31

فهذا فيه غرر ومن جهة ثالثة ان هذا فيه تعطيل للطاقة بطاقة البلد لانك الان اذا نظرت الى المحلات التجارية يندر انك تجد فيها شخص من اهل البلد يباشر العمل - 00:16:51

وعلى هذا الاساس يكون فيه تعطيل للطاقة الداخلية وكذلك من ناحية الاقتصاد يعني استنزاف المبالغ من هذه البلد عن طريق هؤلاء فهذا لا لا شك انه فيه مفسد سواء كانت هذه المفسد خاصة او كانت هذه المفسد عامة فهو - 00:17:14

ولا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو عبد الرحمن يقول ما حكم عضل الاب آآ بنته عند الزواج؟ مع انه تقدم لها خطاب

كثر اه منهم من هو صاحب كفاءة في دينه وامانته ومع ذلك الوالد يرفض - 00:17:43

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته ويقول صلى الله عليه وسلم اذا جاءکم من ترضون

دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:18:01

فلا يجوز للرجل ان يمتنع من تزويج ابنته لشخص مرضي في دينه وفي امانته وان حصل منه ذلك فانها تقتص منه يوم القيامة لانه

ظالم لها فيؤخذ من حسناته بقدر - 00:18:24

مظلمته لها وتعطى هذه الحسنات فان فنيته حسناته لكثرة ظلمه فانه يؤخذ من سيئاتها هي وتوضع علي واذا جاء الرجل وتقدم لولي

المرأة كان مرضيا في دينه وامانته فانه يوافق اذا كان في نفسه شروط - 00:19:03

له ان يشترطها اذا كانت الشروط لمصلحة البنت يشترطها ويأخذ في ذلك صكا شرعيا ويراقب الزوج من ناحية مطابقتي يعني من

ناحية تطبيقه لهذه الشروط والا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:19:38

والفتنة هي وقوع الخلاف بين الاسرة والفساد الكبير هو فساد الاعراض لان المرأة عندها داعي للزواج كما ان الرجل عنده داع للزواج

وقد تخدع البنت تخدع وبعد ذلك يفسد عرضها - 00:20:07

او انها تعمل هذا كرد فعل لابيها تقول ما دام انه منعني فانا سافضحه وتسلك مسلكا غير شرعي ويكون هو السبب. فالواجب على

اولياء امور نسائي تقوى الله جل وعلا والحث - 00:20:31

والاقدام والاسراع اذا جاء من هو مرضي في دينه وامانته فانهم يقبلونه ولهم ان يشترطوا ما يتفقوا مع قواعد الشريعة ويكون فيه

مصلحة للبنت وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعثة احد الاخوة المستمعين يقول كنت مسافرا -

00:20:56

وفي صالة المطار وجدت جماعة يصلون العصر فصليتم معهم بنية القصر ركعتين علما بانهم في الركعتين الاخيرتين واتضح لي فيما

بعد انهم يتمون فهل صلاتي صحيحة ام لا؟ الجواب المسافر اذا اتم بمقيم وجب عليه ان يصلي صلاة مقيم - 00:21:21

لا يجوز له ان يصلي الرباعية ركعتين وبالله التوفيق يعني يعيد احسن الله اليك. يعيد الصلاة نعم. عليه ان يعيد. نعم. عليه ان يعيد.

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة. من - 00:21:43

نور على الدرب. كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء

شكر الله له. شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بالعنوان - 00:21:59

العربية السعودية المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف

خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة - 00:22:09

ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:21